

حدوث الكون دليل على وجود الله ٢ | للكون إله | م محمد

شاهين | ح 6

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وما زلنا نتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وبتكلم تحديدا عن حدوس الكون دليل على وجود الله عز وجل وقلنا ان الحجة منطقية عقلانية بسيطة جدا - [00:00:07](#)

بتبدأ بمبدأ السببية ان كل حادس له سبب احداثه. وبعدين المقدمة الثانية ان يكون حادث فالنتيجة ان الكون له سبب احداسه وهو الله عز وجل الذي خلق الكون وابداه واصبح موجودا - [00:00:25](#)

في بقى النقطة اللي احنا كنا نتكلم فيها المرة اللي فاتت انه مسألة حدوس الكون سابتة الان من الناحية العلمية بما لا يدعم مجالا للشك والنقطة دي بقى حابب ان انا استعرض فيها بقى ايه؟ كم اقتباس كده لبعض العلماء المتخصصين - [00:00:41](#)
روبرت جاسترو له كتاب اسمه الله والفلكيون بيتكلم في الكتاب ده عن ان ازاي لما الفلكيين وقتها رصدوا واثأكدوا ان الكون له بداية ان هم قاوموا هذه المسألة مقاومة شديدة جدا جدا - [00:00:59](#)

هم ما كانوش ابدأ الملحدين منهم. يجبوا خالص ان العلم يسبب حدوس الكون. كانوا عايزين المسألة تبقى فلسفية يعني ايه؟ دي مسألة بقى احنا نتناقش فيها بشكل نظري لكن ما يكونش عليه ادلة علمية. والعقل الغربي اللي بيقول بقى ان الادلة العلمية هي اقوى الانواع - [00:01:22](#)

الادلة فبقى عندهم قناعة ان يا جماعة احنا لو اثبتنا ان يكون حادس بادلة علمية طب ما المؤمنين حيقولوا ان العلم ببسبب صحة الدين والعلم ببسبب صحة الايمان بوجود الله - [00:01:44](#)

يا جماعة ما ينفعش. لذلک احنا بنجد يعني اينشتاين غير رأيه امتى؟ بعد فترة لما لقي ان اكثر من واحد بيشغل على المعادلات من ناحية نزرية فيطلع بنفس نتيجته. وبعدين ادوي الهابل ادون هابل بيرصد في المرصد بتاعه - [00:02:00](#)
وغيره وغيره وتراكت الادلة بالطريقة التي لا تجعل مجال للشك ان دي بقت حقيقة علمية وثابتة ان الكون حادس. روبرت جاسترو في كتابه بيقول والان تشير ثلاثة خطوط من الادلة - [00:02:20](#)

ثلاث مجالات مستقلة لها ادلتها من الناحية العلمية بتثبت ان الكون حادث وله بداية وهي حركة المجرات التوسع الكوني اللي رصده ادوان هابل وقوانين الديناميكا الحرارية. القانون الثاني للديناميك الحرارية - [00:02:41](#)

العلماء لما جم يتكلموا عنه كان يعتبر اول اثبات علمي ان اكيد عقلانيا ومنطقيا وبديهي ان الكون ليس ازليا وله بداية. القانون الثاني للديناميك الحرارية بيقول فيما معناه ان الاشياء - [00:02:59](#)

قيد حرارتها والاشياء بتفقد نظامها. وان مع مرور الوقت الاجسام الساخنة هتفقد درجة حرارتها وهتبرد. وان الاشياء المنظمة هتتكسر وهتتهار وهتفنى وبالتالي بما ان على سبيل المسال المجموعة الشمسية بتاعتنا دي نجم - [00:03:19](#)

ما زال متوهج ويبطل حرارة. لكن طبقا للقانون الساني للديناميكا الحرارية الشمس مع الوقت سينطفئ وسيزول وحيثما حرارته وبالتالي لما الشمس تموت الحياة ستستحيل في الشمسية وعلى كوكب الارض. طب غيرها من النجوم؟ مع الوقت كل النجوم ستطفئ. وكل الانظمة ستتهار. يبقى - [00:03:43](#)

اه الى استنتاج عبارة عن ايه؟ بما ان الشمس لسة بتنور وما فقدتش حرارتها ده معناه انه الوقت في الماضي ليس ازليا لو الوقت في الماضي كان ازلي كان فات وقت كتير جدا جدا على الشمس. كان زمان الشمس فقدت حرارتها من زمان - [00:04:13](#) وكان زمان كل النجوم فقدت حرارتها وفقدت ضوئها. لكن بما ان في اشياء لسة شغالة تفقد حرارتها وما ماتتش ده معناه ان الحاجات دي لها بداية محددة في الماضي. وان عمرها لسه ما انتهاش - [00:04:39](#)

وان المدة الزمنية في الماضي محدودة وليست بلا نهاية في الماضي. علشان كده روبرت جاستون قال لك اول دليل على حدود الكون حركة المجرات تاني دليل قوانين الديناميك الحرارية وقصة حياة النجوم. قصة حياة النجوم مع موضوع الديناميك الحرارية كل ده - [00:04:59](#)

على ايامه لان فيما بعد تم اكتشاف ادلة اخرى كثيرة جدا ما كانش لسه موضوع رصد الخلفية الميكروويل للكونو الكلام ده كله اللي عمله ارض وبانزيس هنا في الاخر بيقول كلها تشير الى استنتاج واحد وهو ان للكون بداية. فيرسنجر - [00:05:22](#) بيتكلم عن الموضوع ده لان زي ما قلنا الادلة العلمية دي تراكتت مع بعض ففي الاخر العلماء طلعا بنظرية الانفجار العظيم بيقول ان نظرية الانفجار العظيم او الانفجار الكبير نموذج ناجح جدا. فرض نفسه على - [00:05:45](#)

علمي معارض يعني ايه الكلام ده ؟ ان الناس العقيدة الشائعة ما بينهم كانت ان الكون ثابت وازلي ومستقر وليس له بداية وليس له نهاية. بسبب كسرة الادلة وكسرة البراهين وكسرة الرصد والكلام ده كله. العلماء - [00:06:05](#) عنهم اضطروا يغيروا اعتقادهم في الكون. انه ازلي الى ان الكون حاد. علشان كده بيقول فرض نفسه على فما علمي معارض بيعلق على نفس الموضوع وبيقول ان اقناع المجتمع العلمي بقبول فكرة نشأة الكون - [00:06:27](#)

ان الكون له بداية وانه ليس ازليا. احتاج الى وقت وادلة مرصودة والتحقق الدقيق لمدى تحقيق التوقعات التي تنبأت بها نظرية الانفجار الكبير. يعني هم كانوا بيحاولوا على قد ما يقدر - [00:06:47](#)

يدوروا على اي حجة نزرية ولا علمية ولا ايا كان على اساسها يتشبسوا بفكرة ان الكون ومستقر وليس له بداية وليس له نهاية الموضوع ما كانش بالنسبة لهم بالساهل. انا باكد على الكلام ده ليه؟ لان ده تاريخ علمي معروف ومذكور في الكتب - [00:07:07](#) العلماء دول بشر لهم عقائد عقائدهم وقتها كانت مخالفة للدين وهم كانوا نفسهم ان الادلة العلمية تفضل تنصر عقائدهم. لكنهم وجدوا ان الادلة العلمية ناصرت المؤمنين بوجود الله عز وجل والمؤمنين بوجود الخالق - [00:07:29](#)

لكن احنا مش هنقبل الكلام ده بالساهل هو آآ دليل ولا اتنين ولا ثلاثة لأ الموضوع خد وقت في المناقشة والاقناع وادلة مرصودة ومش بس الادلة التحقق الدقيق لمدى تحقيق التوقعات احنا مش هنخلي الموضوع كده يعدي بالساهل ان احنا نقوم - [00:07:53](#)

قل ان العلم اسبت ان الكون حادس علشان هم عارفين كويس اوي اوي ان الاسباب العلمي لحدوس الكون بيؤدي بالضرورة الى الايمان بوجود الله والايمان بخالق الكون ان ده بيهدم التصور المادي الطبيعي اللاحادي. ان الكون ازلي وثابت ومستقر وليس له بداية - [00:08:17](#)

وليس له نهاية. رسالة اخيرة حابب اقولها في هذه الحلقة هي ان الناس اللي مفتونة باراء العلماء اللي زي ما بنشوف بتتغير وبتأسر عليهم عقائدهم. علماء التجريبيين تحديدا العلماء الطبيعيين اللي اراءهم بتتغير بحسب الاكتشافات وبحسب - [00:08:45](#) رصد يا ريت يكون عندهم ثقة اكبر في دينهم خصوصا ان احنا بنتكلم عن الاسلام العظيم. اللي الادلة على صحته كثيرة جدا جدا اللي من اهم اصوله الايمان بوجود الله عز وجل. وزى ما شفنا انه اثبات حدوس الكون وحقيقة ان الكون حادث - [00:09:05](#) اصبح شيء مستقر في المجتمع العلمي الان حتى لو كانوا زمان رافضين الى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل ولا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:26](#)